الرضي انها منقولة عن رايت البصرية وقد يذكر بعدها
المفعول كالمثال السابق وقد يحذف نحو قل ارايتكم ان اتاكم
عذاب الله الاية قال وعلى كل حال فلا بد من ذكر جملة استفهامية
تدل على الحال المستخبر عنها فان لم توجد قدرت قال وهي
مستانفة استئنافا بيانيا لا محل لها من الاعراب وكانه قيل
للمتكلم بارايت زيدا اتسال عن اي حالة من احواله فقال ما صنع
وعلى كلام الرضي يمكن ان ارايت باقية على الاستفهام وطلب الاخبار
بالحالة المقصودة ماخوذة من الاستفهام عنها ثانيا كانه قيل
ان كنت شاهدته فاخبرني عنها ثم قال الرضي ولا تستعمل الا
في الاستفهام عن الاحوال العجيبة وذكر د اعرابا لجملة ارايت
مناسبا لجعلها منقولة لطلب الاخبار هو ان ارايت معناه اخبر
متعديا لثلاثة مفاعيل على غير مذهب من القائل بان اخبر
يتعدى لواحد ولاخر بعن او الباء نحو قوله

وخبرت سودا الغميم مريضة   فاقبلت من اهلي بمصر اعودها

فالتا مفعول اول نائب الفاعل وسودا ثان ومريضة في
ثالث وكذلك هنا التا من ارايتك زيدا ما صنع فاعل والكاف
حرف خطاب والمفعول الاول محذوف لعدم تعلق الغرض
به ويقدر بحسب المقام فاذا كان قصدك ان المخاطب يخبرك
انت فالمقدر ضميرك اي اخبرني وزيدا مفعول ثان وجملة
الاستفهام مفعول ثالث اه وفيه ان هذا الاصل في الاعراب
انه فعل امر ورد عليه ان فعل الامر لا يرفع الا واجب الاستتار
والتا ضمير بارز فالحق في الاعراب ما سبق للمصنف والرضي وهو
بحسب الاصل ثم نقول نقل هذا التركيب الى طلب الاخبار
وقد

وقد سبق لك انه لا مانع من ادعا عدم النقل   والكاف مفعول
هذا انما لا معنى له اذ لا معنى لقولنا ارايت نفسك زيدا ما صنع
الفاظا اخر قالوا لبيك زيد قائما ونعمك الرجل زيد
وبئسك الرجل عمرو وابصرك زيدا وكلاك بتشديد اللام وبلاك
بتخفيفها   لسان السوء اللسان يذكر فيجمع على السنة كحمار
واحمرة ويونث فيجمع على السن كذراع واذرع ويجعل كناية عن
الكلمة كما في البيت فيونث لا غير وحنت من الحين بفتح المهملة
الهلاك وفي نسخة بالجيم من الجني   بالخطاب اي مع فتح
السين   سلم بفتح السين وكسرها الصلح وثارة القتيل وبه
اخذت ثاره والهيجا تمد وتقصر والواوان للحال كافيتان في
الربط عن تقدير ضمير خلافا لما في د   اذا انت لم تنفع الخ هو
للنابغة الذبياني وقيل الجعدي   تطير اي تذهب بسرعة
وتمامه فهن كما شئنا ابعد ابلغ الشيء الشن بكسر المعجمة
القربة البالية والبيد المفازة تبيد المار اي تهلكه وبلغ قفرا
الا في الضرورة جعله ابن مالك قليلا لا ضرورة
لسانك كما قال السيوطي رايته في ديوان جميل لسانك هذا
الشاذ هو التاكيد بحرف لغير جواب بدون مدخوله
داو قدت نارها الخ وقبله

وداع دعا بعد الهدو كانما   يقاتل اهوال السرى وتقاتله
فلما سمعت الصوت ناديت نحوه   بصوت كريم الجد حلو شمائله
وبعده البيت
فلما راني كبر الله وحده   وبشر قلبا كان جما بلابله
فقلت له اهلا وسهلا ومرحبا   رشدت ولم اقعد اليه اسائله

Copyright © King Saud University